

## تأثير التصميم التفاعلي على الفكر المعماري لزجاج العمارة المعاصرة

د. م/ مروة محمد حمزاوي

مدير عام بوزارة الثقافة

أ.د / رشا محمد علي حسن

استاذ تصميم الزجاج المعماري كلية الفنون التطبيقية - جامعه حلوان

[rashazenhom@gmail.com](mailto:rashazenhom@gmail.com)**الملخص:**

بعد التطور العلمي الذي كان نتيجة للدراسات التي قام بها العديد من الباحثين والعلماء أصبح هناك مفاهيم جديدة شملت كل حقول المعرفة العلمية ، فإستبدلت المبادئ القديمة وما كان يشار لها بالمسلّمات بمفاهيم جديدة أكثر دقة وموضوعية وموائمة لمتطلبات العصر ، حيث ترجع بداية ظهور ما يعرف بالتصميم التفاعلي في أواخر الثمانينات من القرن العشرين وكان يطلق عليه في الأصل (soft face) ثم أعيد صياغة المصطلح فيما بعد الى التصميم التفاعلي (interactive design) ، ولا سيما اننا نعيش في عصر العولمة والنظام العالمي الجديد والثورة المعلوماتية والتقدم التكنولوجي الهائل الذي تتمتع به الدول الغربية .

فأصبح هناك إهتمام كبير في الأبحاث بتوطيد العلاقة بين التصميم التفاعلي والحاسب الألي كأحد المنتجات التكنولوجية الأكثر ارتباطاً بالتصميم التفاعلي وذلك للعلاقة المباشرة بين الحاسب والمستخدم ومدى التفاعل بينهم ، ففكرة بناء تصميم تفاعلي بدأت مع بداية وجود نشاط للإنسان على سطح الأرض لأنه ناتج عن تعبير الانسان عن قدراته الإبداعية والثقافية والعلمية ومدى تأثير ذلك على المتلقي .

حيث أن عملية التفاعل تعتبر من أهم المتطلبات التي تبدأ مع بداية الفكرة التصميمية وتظل قائمة لتحقيق التواصل بين التصميم والمتلقي في إطار تحقيق متطلباته الاستخدامية.

وفى ظل التقدم التكنولوجي ومع التوسع في توظيف التكنولوجيا المتقدمة لملائمة التطور المستمر في الخصائص الوظيفية لإستخدامات الزجاج المختلفة والمتطورة ظهرت الحاجة إلى تكنولوجيا متقدمة ونوعيات جديدة من الزجاج وهو الزجاج التفاعلي ، والتي تجعله قابلاً للإستخدام في العديد من المجالات الصناعية والتكنولوجية المتقدمة مثل "مجالات العمارة كالأوجهات المعمارية الزجاجية ، وأيضاً إمكانية استخدامه في العناصر المعمارية الداخلية .

ومن هنا يحاول البحث التأكيد على تطويع التكنولوجيا المتقدمة للزجاج التفاعلي في العمارة المعاصرة داخلياً وخارجياً ، وإظهار دور مصممي الزجاج والمعماريين في تفاعلهم مع التكنولوجيا الحديثة مما يؤثر على افكارهم التصميمية برؤية معاصرة .

**الكلمات المفتاحية:**

التصميم التفاعلي؛ الفكر المعماري؛ العمارة المعاصرة